اماكن البيع

بريس	مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
	وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
	(Challamel, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى	رباط الفتح التاجر طونين دكور
	سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
	تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر	— بستيد كتبي
قسنطينة	— بستيد واماڨي كتبيان
سكيكدة	— روشاس كتبي
باتنة	— ليكران كتبي
تونس	— عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني



اماكن البيع

الاسكندرية	— التجار اخوان رزق الله جب
مصر	— اخوان بحري بك
بيروت	— التاجر درويش التيان
حلب	— التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام	— التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة	— التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتاڤية	— التجار رينار وشركاوه
كلكتة	— التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس	— التاجر براك تون
ازمير	— التاجر يعقوب
بغداد	— التاجر اكوست شانت دوك
تبريز	— التاجر هنارت وشركه

عدد ١٠٥ يوم الاربعاء ٨ من تموز (يولية) سنة ١٨٦٣ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ٢١ من محرم الحرام عام ١٢٨٠ السنة الخامسة

N. 105 LE BIRGYS. — Bureaux : rue Saint-Jacques, N. 289, a Paris. 5e Année.

افرنسة قد وقع هذه المدة تغيير في بعض الوزراء وهو انه صدر امر من عاهل الفرنسيس الاعظم في اليوم ٢٣ من حزيران (يونية) في ولاية السيد بيلو الشهير بالسياسة والفصاحة وزير المملكة عوض السيد الكونت ڤالسكي والسيد باروش الذي كان رئيس مجلس الشورى الصغرى وزير الاحكام والدين عوض السيد دلانكل والسيد بودي الذي كان رئيس قسم من اهل الشورى الصغرى وزير الداخلية عوض السيد الكونت د برسيني والسيد دوروي الذي كان مسيطر تعليم العلوم العام وزير العلوم والتعليم العام عوض السيد رولان والسيد بهيك الذي كان احد اعضاء مجلس الشورى الصغرى وزير الفلاحة والتجارة والاشغال العامة عوض السيد روهير الذي جعل رئيس مجلس الشورى الصغرى وفي رتبة وزير *

كانت وزارة الدين منضمة الى وزارة العلوم والتعليم العام والان ضمها العاهل الاعظم الى وزارة العدل والاحكام لما راى في ذلك من المصلحة وكذلك انتزع الان امورا من وزارة المملكة وضمها الى وزارة داره وهي تدبير مجلس العلماء الافرنسي الذي جعلته الدولة برومة منذ زمان قديم للاحاطة بعلم الاثار والالواح والاشياء العجيبة التي هناك وتدبير المدرسة الافرنسية التي باثينة ليتعلم فيها تلامذة من الفرنسيس صناعة البناء القديمة التي كانت عند الاغريق مما بقي من اثارهم وتدبير المدرسة الكبرى التي في بريس المختصة بتعليم التصوير وفن البناء ونحو ذلك وتدبير المدارس الصغيرة التي يتعلم فيها التصوير مجانا وتدبير دار الرصد الكبرى التي في بريس وغيرها من الديار الصغيرة التي في بعض كور افرنسة وغير ذلك وانتزع ايضا امورا اخرى من وزارة المملكة واضافها الى وزارة العلوم والتعليم وهي تدبير دار مجمع العلماء الاكبر المسمى بالانستيتو وتدبير دار مجلس الاطباء وتدبير الدار التي تحفظ فيها العهود والشروط القديمة التي انعقدت بين دولة افرنسة وغيرها من الدول والعقود المهمة التي وقعت في افرنسة وتدبير ديار خزائن الكتب التي في بريس وفي غيرها واعانة العلماء الفقراء وغير ذلك *

قد صدر امر من العاهل الاعظم اليوم ٢ من تموز (يولية) برفع القائد فوري المتامر على جنود افرنسة بالمكسيك الى درجة امير (مارشال) * ان الامير فوري ولد في بريس اليوم ١٠ من كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٠٤ وفي سنة ١٨٢٢ دخل مدرة سين سير المعدة لتعليم روساء العسكر فاتقن فيها فن الحرب وفي سنة ١٨٣٠ سافر لغزوة الجزائر فمكث هناك الى سنة ١٨٤٤ فجعل امير الاي ورجع الى افرنسة ثم جعل قائدا سنة ١٨٤٨ وفي اليو ٢٢ من كانون الاول (دجنبر) ١٨٥٢ جعل نقيبا (فريقا) ثم بعث الى حرب القرم متامرا على فرقة من العسكر ومكلفا بحصر سيباستبول قاعدة القرم ومحاربتها من الجهة اليسرى ثم رجع الى افرنسة في شهر نيسان (ابريل) سنة ١٨٥٥ قبل اخذ المدينة المذكورة ثم سافر مع العاهل الاعظم الى حرب النمسة الاخيرة متامرا على فرقة من العسكر فانتصر على عسكر العدو في مونتبيلو اليوم ٢٠ من ايار (ماية) سنة ١٨٥٩ وبلى بلاء حسنا وظهر منه في ذلك اليوم من الشجاعة والاقدام والثبات في القتال ما لا مزيد عليه فصدر امر من العاهل الاعظم اليوم ١٦ من عاب اغشت سنة ١٨٥٩ في رفعه الى رتبة الشورى الكبرى جزاء له على خصاله الحميدة وكان فتح بويبلة ختم فخره وسعادته لانه ظهر امر عجيب من حسن تدبيره وحزمه في الهجوم عليها فجزي على ذلك بهذه الرتبة الرفيعة رتبة الامارة التي هو اهل لها *

ان بعض الصحف يثبت ان العاهلة المعظمة انذرت منذ زمان حج بيت المقدس وزيارة قبر عيسى وان تشكر الله هناك على ما انعم عليها وعلى زوجها عاهل الفرنسيس الاعظم وعلى قومها وفي رجوعها تمر بمدينة رومة لتتبرك بالبابة وتطلب منه الدعاء الصالح الا انه لم يساعدها الوقت من كثرة امور السياسة وهي لم تزل معولة على ذلك ولم يتعين الى الان زمن سفرها *

قد قدم بالسلامة هذه المدة الى حاضرة بريس الاجل الاكرم الاديب الالمعي المعظم سيدي رستم امير الامراء احد رجال دولة تونس ومعه السيد روشيد الدحداح وجماعة من الاتباع كلفته دولة تونس بامضاء الاقتراض الذي كنا تكلمنا عليه سابقا وتصحيح صكوكه ووضع علامته عليها فاكرم نزله وحظي بالاجتماع بوزير الخارجية ووزير المال ووزير الحرب وغيرهم فعظموا ملتقاه وقضوا مئاربه واجابوه الى مطالبه واسعفوه بما لم ينله غيره لحسن موقع وفادته ولما على دولة تونس من الثناء بحسن التدبير والسعي في خير بلادها ورعاياها وتمدنهم ولما بين افرنسة وبينها من المودة والسيد رستم امير الامراء المذكور خدم دولة تونس من اول عمره وظهر نصحه وحسن تدبيره وسياسته واعتناوه بمصالح الدولة وله محبة كبيرة في التمدن والعلوم والنظر في الكتب وقد تعلم اللغة الافرنسية مع ما له من الخبرة بالامور وحسن الخلق والملاطفة وجودة المحاضرة وعذوبة المحاورة ابقاه الله *

سليمان الحرائري

قد حظينا بالاجتماع بوفود تونس المذكورين فذكروا لنا انهم قروا العدد السابق من برجيس وعز عليهم ما اجبنا به صحيفة الرائد التونسي وقالوا معاذ الله ان يتعرض الرائد لافرنسة بسوء كيف وتونس حبيبة افرنسة وانما حكى الواقع وترجم ما قاله بعض رجال ندوتها دون غرض له في شي *

ان السيد روش قنصل افرنسة العام بمدينة تونس ينتظر الان قدومه الى بريس وقد كلفت الدولة بالنيابة عنه مدة غيبته السيد د بوڤال الذي كان نائبا في الاسكندرية *

قد احتوت الان افرنسة على ٣٦ سفينة مدرعة كلها صنعت هذه السنين الاخيرة بامر العاهل الاعظم الذي اخترعها وهي كلها في مرسى شربورك التي بها السفن الحربية وقيل ان العاهل سيسافر الى المرسى المذكور ليتامل فيها *

وسبب اختراع عاهل الفرنسيس الاعظم السفن المدرعة هو انه في حرب القرم سنة ١٨٥٤ اخبروه بانه لا يمكن السفن الحربية القرب من بروج الروس ورميها بالاكر لشدة تحصينها فالهمه الله تدريع السفن بالحديد فامر بصنع لوح ثخين من الحديد ولما تم وضعه على حائط برج ڤينسين القريب من بريس ورماه باكر المدافع فلم توثر فيه فعلم نجاح اختراعه فامر بتدريع بعض السفن حالا ثم زادوا غيرها الى ان بلغت الان العدد المذكور وكذلك اخترع المدافع المخططة الباطن (الشيشخان) التي ترمي على مسافة ابعد اربع مرات مما يرمي غيرها *

جرمانية قد قدمنا ان عاهل النمسة وملك البروس سيلتقيان في مدينة كارلسباد والان وردت الاخبار بان عاهل النمسة استدعى ملوك تلك البلاد الصغيرة للاجتماع به في المدينة المذكورة قيل انه فعل ذلك ليظهر انما مراده المفاوضة فيما يتعلق بمصالح بلاد جرمانية لا بلاد اروبا الاخرى والسياسة الكبيرة *

بلاد اللاه (بلونية) وردت رسالة تخبر بان المكلف بصندوق مال البريد في ڤرسوڤي فر في اليوم ٢ من هذا الشهر بخمسة واربعين الف روبل (صرف الروبل ٤ فرنكات) وترك مكتوبا ذكر فيه انه ترك الصندوق وفر بامر دولة الجيل الثائر *

بلاد الاغريق قد قدمنا انه سينعقد مجلس في لندرة لاتمام المفاوضة في امور الاغريق والاتفاق عليها والان تلهج الصحف بان دولة الانكليز عزمت على ان تطلب من الدول ان تضمن بلاد الاغريق في اقتراض جديد لمصالحهم وان ياذنوها في اقامة جنودها مدة في اثينة قاعدة تلك البلاد وفي كورفو قاعدة الجزر اليونانية لحرسها وحفظ نظامها حتى تتمهد الامور للملك الجديد وتحقق ان افرنسة التي قد سعت كثيرا في مصالح الاغريق لا تتداخل في امر القرض ولا تضمن فيه وانها توافق على اقامة جنود انكليترة بتلك البلاد لانها واجبة لحصول الامن للملك *

قد كتب ملك الاغريق الجديد جورج الاول رسالة الى المجلس العام باثينة تاريخها اليوم ١١ من حزيران (يونية) عند سفر وفودهم من كوبنهاك قاعدة الدانمارك ليرجعوا الى بلادهم نصها ايها السادة اردت ان اصحب الرسالة التي كتبها لكم ملك الدانمارك المعظم في قبوله تاج مملكة الاغريق لي برسالة مني ابين فيها حسن طويتي لكم من صميم فوادي واثبت لكم انني من الان الزمت نفسي ان اعيش واموت في السعي في مصالح امة الاغريق وخيرها واستقلالها واتيقن ياسادتي باعانة الله واعانتكم وبمحبة الدول ان امور وطنكم التي هي اموري ايضا تكون صالحة على احسن حال واسعد وافتخر ايها السادة بالبعث بتحيتي اليكم مع هولاء الخيرين الاجلاء ابناء بلدكم الذين انتخبتموهم واتوا هنا ليحيوني من حيث كوني ملكا نائبين عنكم وحين يقدمون اليكم يذكرون لكم كم وجدوني محبا في وطني الجديد وكم لي من الشوق اليكم وكم اشتهي ان اكون بينكم فاقبلوني ياسادتي واثقين بي بقدر ما لي فيكم من الثقة واشيروا علي بما يجب في ان اسعى معكم في مصالح وطننا الحسن الذي حرسه الله *

جورج الاول

القسطنطينية وردت رسالة تاريخها ١٨ من حزيران (يونية) تخبر بان جناب كامل باشا الذي كان وزيرا اعظم ولي رئيس مجلس العدل الاكبر كما كان فيه سابقا قبل تقليده الوزارة العظمى وبان جناب صفوة باشا الذي كان رئيس مجلس العدل الاكبر ولي وزير التجارة وبان جناب ادهم باشا ولي قيم البنك وبقيت له وزارة العلوم والتعليم العام والاشغال العامة وتدبير المطبعة السلطانية وهو الان واقف على ساق الجد في اصلاح الامور التي تحت نظره وبان جناب مصطفى باشا اخا قيل مصر وزير المال مجتهد في تغييرات امور مهمة تتعلق بوزارته لاصلاح احوال تدبير المال وضبطه على وجه لا يتطرقه خلل ولا خيانة وقد انعقدت مجالس من الوزراء واهل الخطط الرفيعة للمفاوضة في ذلك واجمع اهل المجلس الاخير الذي انعقد يوم الاثنين الماضي على زيادة اقتراض الاموال لتجديد ضرب المسكوكات التي فسدت وقيل انه صدر امر فيها من السلطان المعظم ووضع عليه علامته وبان جناب احمد وفيق افندي المكلف بالنظر في احوال البلاد كشف في مدينة ازميد خيانة الشرط واعوان الدولة لانهم متفقون مع السراق واللصوص وقد وقعت منهم سرقات معتبرة وقيل ان ذلك ليس مختصا بمدينة ازميد فقط بل هو عام في بلاد المملكة وسيقع الفحص عن جميع الشرط والاعوان الذين في البلاد المختلفة *

وردت رسالة تاريخها ١٨ من حزيران (يونية) تخبر بان السلطان المعظم اوصى بان يصنع له في انكلتيرة خمس سفن حربية احداها صغيرة وخمسون الف بندقية قصيرة (قربيلية) وبان الحجاب الذين نفتهم الدولة انكروا ذلك وقالوا انهم لم يصدر منهم شي يوجب نفيهم وطلبوا من الدولة ان تفحص عن حقيقة امرهم فامر السلطان بمجي رضا باشا من بروسة التي كان نفاه فيها ليتكلم في شان خيانة الحجاب المذكورين *

وردت رسالة تاريخها ٢٥ من حزيران (يونية) تخبر بان الجنود ورؤساء العسكر من اهل بلونية تركوا خدمة الدولة العثمانية وتوجهوا لبلادهم لاعانة الثائرين وحماية وطنهم فاعانهم السلطان المعظم بمبلغ من المال مساو لما ياخذون منه من الارزاق مدة سنتين *

وردت رسالة تاريخها ٢٧ من حزيران (يونية) تخبر بان امير بلاد الصرب بعث يطلب من الدولة العثمانية اخراج جيشها من البرج الذي على نهر الدرينة بتلك البلاد وتسليم البرج له وكذلك اخراج الترك القاطنين بالقرب منه فابت دولة السلطان ذلك *

قد نشرت هذه المدة الماضية نازلة المملكة التركية في دار الندوة العامة بلندرة فبين سير كوهران احد الاعضاء النفقات على الحريم السلطاني مبتدئا بما ينفق كل شهر وهو *

٢٤٠٠٠ ليرة سترلان لاطعمة ٣١ امراة كبيرة *
٧٠٠٠٠ ليرة سترلان نفقات اخرى على النساء المذكورة في غير الاطعمة *
١٨٠٠٠ ليرة سترلان نفقة على ١٧٢٤ امراة لخدمة النساء *
١٥٠٠٠ ليرة سترلان نفقه على ٢٠٠٠ شخص بين نساء للخدمة وبوابين *
٠٧٠٠٠ ليرة سترلان نفقة على رجال مكلفين بحمل النساء للتنزه وحرسهن *
٨٠٠٠٠ ليرة سترلان ارزاق سنوية للنساء التي خرجن من القصر السلطاني *

٢١٤٠٠٠ ليرة سترلان فكانت جميع نفقات النساء في الشهر ما ذكر بمجموعة اعلاه وذلك ٥٣٥٠٠٠٠ فرنك وكانت جميع نفقات النساء في السنة ٢٥٦٨٠٠٠ ليرة سترلان وذلك ٦٤٢٠٠٠٠٠ فرنك اي مائتا الف فرنك واربعة وستون الف الف فرنك مرتين *

بلاد الجراكسة   وردت رسالة من القسطنطينية مورخة بالسادس والعشرين من حزيران (يونية) تخبر بوقوع ١١ ملحمة كبيرة بين الجركس وجنود الروس *

سين بطرسبورك   وردت رسالة تاريخها اليوم الاول من هذا الشهر تخبر بان السيد فيلينسكي مطران ڤارسوڤي الذي كنا اخبرنا بان دولة الروس قبضت عليه وبعثت به الى سين بطرسبورك قابل قيصر روسيا وتحاور معه وبعد ذلك امر القيصر بحمله الى بلد ياروزلاي ليمكث فيه بعيدا من امور السياسة وكذلك امرت بحمل اسقف كانت قبضت عليه يسمى السيد كرازينسكي الى بيرم *

جبل لبنان   وردت علينا الرسالة الاتية ورغبوا الينا في نشرها في الصحيفة فوضعناها على ما هي عليه *   برقاد

الى جناب مدير صحيفة برجيس بريس الكلي الاعتبار ربما تكونون علمتم ان دولة داود باشا قد امر منذ نحو عشرة اشهر بتحصيل المال الميري على قسطين فدفع الاهالي القسط الاول طوعا وقدمت بعض المقاطعات استرحامات باعفائهم من القسط الثاني فامر دولته مجلس الادارة عنده بعمل رد عليها بموجب مضبطة فرد المسترحمين على هذه المضبطة دون وضع اسماء فوجدت ردهم وها هو ذا نسخة منه *

انا قد اطلعنا على مضبطة من مجلس ادارة متصرفية لبنان مورخة في ١١ نيسان سنة ٦٣ ردا على الاسترحامات المقدمة من اهالي مقاطعات كسروان وبلادي جبيل والبترون والجبة والزاوية بشان اعفائهم من دفع القسط الثاني من مال الميري عن سنة ٧٨ وحيث ان حضرة ذوات هذا المجلس قد استندوا فيها على برهانات باطلة وساعدوا بها على ظلم البائسين باجبارهم على اداء ما لا يلتزمون باداءه فنصرة لحقوق هولاء الفقراء وكشفا للعبودية التي على اعضاء مجالس لبنان انفسهم من قبل الوالي الاجنبي الذي جعلهم اسرى ارادته مع انهم اسرى لمحاماة حقوق الشعب وبيانا لحال لبنان التعيسة قد التزمنا ان نفند هذه المضبطة ونوضح خللها لعيان الجميع *

قال اعضاء هذا المجلس في مبادي مضبطتهم حيث لا يعهد المجلس اختام مخصوصة لقرى تلك النواحي ... باسم القرية اجمالا كما هي مدروجة في الاربع معروضات المذكورة خلا معروض ناحيتي الزاوية والجبة المبين فيها اسماء بعض افراد فلذلك لاعبرة فيها اصالة فان سلمنا لهولاء الحكماء بانهم لا يعهدون وجود كذا اختام فهل يلزم عدم اعتبار المعروضات او البحث عن الحقيقة كما يقتضي العدل فهل عدم معرفتهم يبطل الحقيقة ويجعلها كالعدم فلو عمل احد الاشخاص ختما وختم به معروضه يبطل المعروض لان المجلس لم يعلم بصنعه الختم هذا واعضاء المجلس كانوا يعلمون قبلا بوجود هذه الاختام ونهي الحكومة عن استعمالها كان بعد ختم المعروضات ولو سلمنا لهم بذلك ايضا فمعروض ناحيتي الزاوية والجبة كان باسم الافراد ايضا بحسب افراد المجلس فلماذ لاتجب العبرة فيه وقد بحثت الحكومة عن هذه المعروضات فوجدتها بعلم المتقدمة على اسمهم وكانت عرفت باعضائها من الجمهور قبل تقديمها فكيف تكون لا عبرة فيها وان كانت لا عبرة فيها فلماذا الرد عليها *

فيستلي ذوات المجلس بقولهم حيث ان جميعها تتضمن بنص واحد مبادي قلق لعموم الجبل فلنبين ماخصها وطريقة دحض بطلها لعمري انا لا نعلم كيف ان تقديم الاسترحامات لسلطة من مروسها بنجمه عادلة تكون متضمنه مبادي قلق للعموم فذوات المجلس يريدون موافقة الوالي الاجنبي على استعباد مروسيه ومعاملتهم كقطيع غنم لا يمكنه الصراخ من ظلمه ولا لراعيه نفسه فلو قصد مقدمو المعروضات القلق لما استرحموا من حكومتهم نفسها ومن ذات رد المجلس على هذه المعروضات يبان ان ليس مضمونها سوى ايراد حجج شرعية لتاخير دفع القسط الذي امروا به ضد الشريعة فاذن قول المجلس المذكور حجة باطلة يبنون عليها ردهم الباطل *

يقول ذوات المجلس ان مقدمي المعروضات يعللون عن دفع مال ميري القسط الثاني اولا بسبب فقرهم الناشي من محل مواسمهم وعدم سماح الظروف ومساعدة الاحوال المشروط في تعليمات لبنان وهو في غير محله لانهم ليسوا بافقر من اهالي الجهة الجنوبية الذين تكررت عليهم المصائب ومع ذلك دفعوا بسهولة القسط الثاني المذكور فنحن نسال ذوات المجلس هل ان محل المواسم والضربات وزيادة الكمارك من طرف الدولة العلية وتاثيرات حوادث سنة ٦٠ وبالتالي فقر اهل الجبل الذي يتعلل به السكان المذكورون هو صحيح اولا وهل تقول التعليمات في مادة ١٥ هذا المبلغ يجوز ابلاغه في حين مساعدة الاحوال الى سبعة الاف كيس اولا فعلى كلتا المسالتين لا يمكنهم ان يجيبوا بالسلب واين مساعدة الاحوال وسماح الظروف مع الفقر المذكور حتى جعلهم انصافهم ومحبتهم للفقراء حتى لا اقول حبهم للمال والرفعة ان يحكموا بدفع السبعة الاف كيس منذ اول سنة من ولايه داود هم بعد الدمار المشهور ومن اهل جنوب لبنان المدمرين انفسهم واذا كان اهل تلك الجهة استسهلوا ظلمهم بدفع المال على القتل والحريق وباقي الفظائع فهل صار هذا الظلم جائزا وهل يلتزم اهل شمال لبنان بالخضوع له باعين مغمضة ودون تشكي لسلطتهم نفسها *

يقول ذوات المجلس ان الاهالي يعللون ثانيا بسبب عدم اتمام المساحة المشروط قبل تضعيف مقطوع الجبل والحال انه لمعلوم الشروع بالمساحة وعدد النفوس ... ولا يمكن توقيف جمع السبعة الاف كيس لبعد نهاية المساحة لانه من اين تورد المصاريف الضرورية لكامل ما موروري الحكومة الحاضرة ولموظفي المساحة ... لا سيما انه غير موضح في التعليمات ان تضعيف مقطوع الجبل مشروط باتمام المساحة ان التعليمات اللبنانية الحالية لما كانت بلغت مقطوع الجبل الى سبعة الاف كيس عند مساعدة الاحوال وراى منشئوها ثقل هذه الكمية بالنظر الى فقر اهل لبنان العائشين كلهم الا جزء يسير جدا منهم من الحراثة تلافت هذا الثقل بامرها في مادة ١٦ بانه متى تجاوزت المصاريف العمومية تكاليف الجبل فالدولة العلية تكمل الفلاقة وامرت في مادة ١٧ ان يباشر سريعا تحرير نفوس اهالي الجبل ومساحة جميع اراضيه المزروعة لتساوي الاراضي المهمولة لباقي املاك لبنان بدفع المال فيتخلص مبلغ السبعة الاف كيس وعلى ذلك يكون تضعيف مقطوع الجبل مشروطا باتمام المساحة فضلا عن مساعدة الاحوال كما سلم ذوات المجلس بذلك اذ قالوا اولا اتمام المساحة المشروط قبل تضعيف الخ ولم يشيروا الى ان ذلك دعوى الاهالي وان نقضوا قولهم بقولهم اخيرا اذ انكروا انه موضح في التعليمات ان هذا التضعيف مشروط باتمام المساحة ثم ان رد المجلس على تعليل الاهالي المذكور هو صبياني مضحك لان المجلس قال انهم يعللون بسبب عدم اتمام المسح وهذه هي الحقيقة في معروض

اربعون سنة وكملت اوصافه الحسنة فنزل عليه جبريل عليه السلام بالتحية والاكرام وقال له يابرهيم ان ربك يقرئك السلام ويقول لك انت رسولي الى النمرود وقومه فسر اليهم ولا تفزع وجادلهم بلا خوف ولا جزع فاني حافظك وعليه وعلى من اتبعه من الكفرة ناصرك وناد باعلى صوتك ياقومي اجيبوا داعي الى الله وءامنوا به وقولوا لا اله الا الله ابرهيم رسول الله وخليله ففعل ابرهيم عليه السلام ذلك ونادى بذلك النداء فانتشر صوته في مسامع الكبير والصغير والعبد والامير والملك والحاجب والوزير ففزع النمرود من ذلك فزعا عظيما ودخل في قلبه الرعب وارتعدت جوارحه وكذلك جميع جلاسه وقومه وناسه واما الوحوش والسباع والافيال والاسود والنمور والضباع والفهود التي كانت مربوطة حول القصر فانها لما سمعت ذلك النداء قطعت السلاسل وخرجت على وجوهها طالبة البراري والتلال وانطقها الله وصارت تقول لبيك لبيك يارسول الله لبيك ياحجة الله لبيك ياخليل الله لبيك وفي ذلك الوقت اقبل ابليس اللعين على ابرهيم في صورة وزير من وزراء النمرود وقال له يابرهيم دع عنك هذا السحر فان الملك عنده من هو اسحر منك واشد سحرا وباسا فقال له ابرهيم وبلك ياذميم انا لست بساحر وانما انا رسول رب العالمين وانت لعين مطرود عن باب الملك المعبود وما انت من وزراء النمرود اتظن اني لا اعرفك اما انت الذليل اللئيم الذي اخرجك الله من جنة النعيم واوجب عليك يالعين لعنته الى يوم الدين قـال الراوي فلما سمع ابليس لعنه الله ما قاله سيدنا ابرهيم عليه السلام ادبر وفر خائبا من بين يديه وقد انزل الله الخزي واللعنة عليه فدخل على عدو الله النمرود وقال له ايها الملك ياما تقاسي من ابرهيم الساحر ان تغافلت عنه ابشرك ان كل من تبع دينه وعبد الهه كفر وها هو يامالك واقف على الباب يريد الدخول عليك والوصول الى بين يديك فاذا دخل فلا تخف منه ولا تهابه وكن مسرعا في رد الجواب وعجل له الخطاب فدعا عند ذلك النمرود بالوزراء والحجاب والامراء والنواب والاكابر والاعيان وارباب الديوان واجلسهم في مراتبهم واقام حوله جنوده باسلحتهم وحرابهم واحضر الوحوش والافيال والاسود والنمور والضباع والفهود وامر الاعوان بادخال ابرهيم عليه فلما دخل وتوسط دار النمرود نادى بصوت رفيع يسمعه النبيه والوضيع وقال ياقوم قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شي ورازقه ومحييه ومميته وكانت حوله ملائكة ربه فاجابته بالتلبية وصارت تسلم عليه بخفي لغاتها وتجهر باصواتها واما الاسود والفيلة والكلاب والنمور والذئاب وسائر الوحوش لما سمعت صوته اخذت تخضع بين يديه وتمرغ وجوهها على قدميه وتذل له من الهيبة الظاهرة عليه فتقدم ابرهيم عليه السلام ووقف امام النمرود فقال له بعض الوزراء التعود من تكون ايها الرجل المسعود قال انا ابرهيم بن عازر رسول الملك المعبود ادعوكم الى عبادته وامركم بطاعته فقال له ومن ربك الذي تدعو اليه قال رب العالمين وخالق الخلق اجمعين قال النمرود انا ملكي اعظم من ملكه لانه كما ترى متين ولي فيه عز وتمكين فقال له سيدنا ابرهيم ويلك يالعين ياامهان انما الملك والسلطان لله الملك الديان قال النمرود لقد تكلمت يابرهيم بكلام عظيم وانا خلقتك وربيتك ورزقتك فلما سمع ذلك ابرهيم زعق عليه زعقة اذهله بها حتى اضطرب سريره اضطرابا شديدا وقال له كذبت ياعدو الله انما خلقني وخلقك ورزقني ورزقك الله الواحد الاحد وانت تكفر بنعمته ولا تقر بوحدانيته قـال وهب بن منبه وكان في دار النمرود ديك ابيض افرق فاقبل حتى وقف بين يدي النمرود وقال له بلسان فصيح ويلك ياكافر ياجحود افق من غفلتك وانتبه من رقدتك واشهد بان الله تعالى رب العالمين وان هذا ابرهيم رسوله اليكم اجمعين وان كلامه صدق وقوله هو الحق المبين وهو والله ابو الانبياء والمرسلين وكان في دار النمرود ايضا بقرة عجيبة الخلقه في غاية الحسن جلبت له من بلاد الشام يحبها محبة شديدة حتى انه البسها الحلل والحلي من الجواهر والذهب فاقبلت على ابرهيم من غير سائق يسوقها ولا عائق يعوقها وقالت له بلسان طلق يسمعه كل من حضر يانبي الله اشهد انك رسول الله وخليله وعادت الى النمرود وقالت له ياعدو الله ياجحود انت لا تصدق رسالة ابرهيم رسول الملك الكريم لو ان ربي اذن لي لنطحتك بقرني نطحة لا ادعك بعدها تاكل طعاما ولا تشرب مداما فلما سمع النمرود كلام البقرة امر بذبحها فذبحت فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان يناديها فناداها فاحياها الله وقامت بعد الذبح واجابته واعادت كلامها للنمرود فامر بذبحها ثانيا فذبحت فناداها ابرهيم فاحياها الله فقامت واجابته واعادت قولها للنمرود فامر بذبحها ثالثا فناداها ابرهيم فاحياها الله وانبت لها جناحين فطارت بهما في الهواء وهي تقول ابشر يانمرود بالعذاب الاليم ونيران الجحيم قـال الراوي فانذهل النمرود واقبل على ابرهيم عليه السلام وقال له لقد رايت من سحرك شيئا عظيما ومن كلام الديك والبقرة واحيائها وطيرانها في الهواء ما لم يقدر على مثله السحرة فهل بقي عندك شي غير هذا تظهره قال نعم واتوى من

لاهالي ورد بقوله والحال انه لعلوم الشروع بالمساحة فالاهالى لم يتعللوا بعدم الشروع بالمسح حتى يرد عليهم هذا الرد وقد مضي على اهل جبل لبنان لحد الان ثلث وعشرون سنة وهم يدفعون مقطوعهم مقارضة تحت الحساب فالى متى ينتهي ذلك والمساحة من الموكد انه لا يمكن انجازها بمدة ولاية داود باشا الباقي منها تسعة اشهر ومذ ولايته اكثر من ذلك خراب الجبل كله اقرب منها وقول اعضاء المجلس انه لا يمكن توقيف جمع السبعة الاف كيس من اجل المصاريف الضرورية فهو باطل ايضا لاننا سنبين اخيرا ان الداخل لصندوق الجبل في مدة هذه السنة لحد الان نحو اثني عشر الف كيس من كل الينابيع واللازم المصروف نحو ستة الاف كيس فقط فضلا عن ان متوظفي المساحة لحد الان لم يحصلوا الا على جزء يسير من معاشاتهم وباقين المتوظفين خارج مركز المتصرفية باقي لهم سورات وافرة لكن كان المتصرف يحتاج اكثر من اثني عشر الف كيس لجذب متوظفيه لمطاوعته بكذا مظابط وانسائهم انهم نواب الشعب وعليه مصاريف باهظه في بيروت على انشراحه وغيره تاركا نصف النظامات ورقه ميتة ❊

التتمة في العدد الاتي

مصر ورد رسالة تاريخها ٢٨ من حزيران (يونية) تخبر بان سير بلوير سفير انكلتيرة في القسطنطينية قدم لجناب اسماعيل باشا علامة الافتخار الكبرى المسماة علامة بان اكرمته بها دولة نكليز ❊

خليج السويس ورد رسالة من الاسكندرية تاريخها ٢٨ من حزيران (يونية) تخبر بان اشغال الخليج لم تزل متقدمة وبان عدد الفعلة الان ٢٦ الفا وبانهم يجددون على نسق واحد وفي اوقات معينة ❊

ورد خبر بان الامير عبد القادر عزم على الاقامة مدة في قرب الخليج العذب في احدى الارضين التي ملكتها شركة الخليج في تلك النواحي ❊

جزيرة ماداگاسكار ورد رسالة من الاسكندرية تاريخها ٢٦ من حزيران (يونية) تخبر بوقوع ثورة كبيرة اليوم ١٢ من ايار (ماية) في تاناناريڤ قاعدة الجزيرة المذكورة التي هي بين جنوبي وشرقي افريقة وءاسية وقتل اهل المدينة المذكورة ملكهم راداما الثاني وبايعوا بعله زوجته رابودو التي لها من العمر ٥٠ سنة وسن زوجها المقتول ٣٥ سنة واجمعوا على ان ولايته لا تعد ولاية وعلى ان اسمه لا يذكر مع ملوكهم ولا يكتب في دفتر الملوك ولا يحزن عليه ولا يلبس لباس الحداد كما يفعل عند موت الملوك وبان العهود التي عقدها الملك المذكور مع دول اوروبا متوقفة الان الا ان الحرية في الاديان والعبادة بقيت على ما هي عليه وكذلك تعذيب الابدان وقتل المشلة بقيا ممنوعين كما امر الملك وبان الملكة الجديدة وضعت علامتها على التنظيمات التي جعلتها بمشورة قسم من رعاياها يسمى اوڤاس وهو الذي كان سبب الثورة لانه لم يرتض سيرة الملك وسياسته الجديدة وكذلك قتلوا وزراء الملك راداما يوم قتله ومن الغد قتلوا كثيرا من الروساء ورجال الدولة ويخشى وقوع كثرة الهرج في تلك البلاد والقتال بين اهلها لانهم ليسوا على راي واحد ❊

ثم ورد خبر بان الملك راداما الثاني قتل خنقا لان شريعة تلك المملكة تحرم اهراق دم الملك وبان سبب قتله هو ان الرعايا طلبوا منه جعل تنظيمات موافقة لهم والرجوع في بعض ما عاهد عليه اهل اوروبا فابى ذلك فداخلوا وزيره رينوڤوليڤي واهالوه اليهم بالدراهم فاجابهم الى مرامهم وسهل لهم الهجوم عليه ودلهم على عوراته فهجموا عليه بعد يومين وهو في قصره وخنقوه وكانت زوجته حاضرة فاجابتهم بعد موته الى التنظيمات والى ما طلبوه فبايعوها ملكة ولقبت راسوهاري منجوكة ومعنى ذلك في لغتهم الدولة القوية ووضعت علامتها على التنظيمات وامضتها وبعض الناس يقول انها داخلة معهم في امر الثورة وقتل الملك زوجها لتستولي على ملكه وبعضهم يقول انها بعيدة وبان ابن قنصل افرنسة في حاضرتهم السيد د لابورد قتله الثائرون ايضا لانه كان وزير الخارجية للملك المقتول وبان قنصل انكلتيرة فر وتحصن في قصر قنصل افرنسة الذي في بستانه في البرية ❊

امريكة لما بلغ اهل الجنوب استيلاء عسكر الفرنسيس على بويبلة فرحوا فرحا شديدا وجعلوا عيدا لذلك في مدينة ريشمون قاعدة بلادهم واوقدوا المصابيح الكثيرة ليلا ❊

قد لهجت جميع صحف اهل الشمال بشجاعة الجيوش الافرنسية ومهارتها في فن الحرب وقد اعجبها كثيرا اسلوب حصر مدينة بويبلة والهجوم عليها مع ان اهل الشمال اغتاظوا من استيلاء الفرنسيس عليها لان المكسيك مجاور لهم وكانوا يوملون التسلط عليه او على بعضه والان سقط في ايديهم والحق ما شهدت به الاعداء ❊

الصين ورد رسالة تاريخها ٩ من ايار (ماية) تخبر بان السيد بارتمي الذي اولته الدولة الافرنسية سفيرا في بكين قاعدة الصين ومكلفا بالامور وصل الى المدينة المذكورة ❊

نيبون (يابونة) قد تعدى سابقا الغلاة بتلك البلاد على تجار الانكليز وقتلوا منهم البعض وفي هذه المدة ورد رسالة من تلك البلاد تاريخها ١١ من ايار (ماية) تخبر بان سير كوبير امير اسطول انكلتيرة بعث يطلب الاقتصاص من المجرمين ودفع العوض عما حصل للتجار من الضرر وصرح بانه اذا لم يجيبوه الى ما طلب فتحارب افرنسة وانكلتيرة نيبون ❊

ثم ورد خبر بان الامير المذكور بعث يطلب من هونك كونك احدى مدن الصين الجنود الانكليزية ليحارب بها يدو قاعدة نيبون ويستولي عليها ان لم تجبه الدولة النيبونية الى مطلوبه ❊

المكسيك ورد رسالة على وزير الحرب من القائد فوري المتامر على جيوش الفرنسيس بتلك البلاد فمما ذكر له فيها ان صحف الاخبار تلهج بان استيلائنا على بويبلة من عدم الرد عند اهلها وذلك لا اصل له فانا وجدنا منه الكثير عند دخولنا اليها وانما السبب الحقيقي لتسليمهم المدينة هو انه ظهر لهم ضعفهم وعجزهم عن المدافعة ومقاومة الجنود الافرنسية وانهزام جيوش القائد كومنفور التي كانوا يعللون بها انفسهم ويحسبون انها نجدة وحامية لهم ❊

ورد خبر بان القائد اورتيگا الذي كان متامرا على جيوش المسيك في بويبلة واسره الفرنسيس طلب ان يسجن في مدينة اوريزابا التي استولى عليها الفرنسيس بتلك البلاد على انه لا يتحرك منها فاجابه القائد فوري الى مطلوبه وبعث به اليها ليمكث فيها مكرما دون تضييق عليه وبعد ان وصل اليها بايام فر هو وخمسة او ستة من روساء العسكر الاسارى معه قيل انهم توجهوا الى مكسيكو قاعدة المكسيك وقد عيب عليه الفرنسيس في ان قائدا مثله لا يثبت في كلامه ويخلف وعده ❊

وردت الاخبار بان خوارس رئيس مشيخة دولة المكسيك لما بلغه استيلاء جنود افرنسة على بويبلة امر ان يخرج جميع الفرنسيس القاطنين في تلك البلاد وان يذهبوا الى موريلوس او كويريتارو اللذين بين كل منهما والمكسيك مسافة ١٥٠ كيلو ميتر وحجر عليهم الخروج منهما واجلهم في ذلك ثلثة ايام والاخبار الاخيرة تثبت ان عماله وولاته تغافلوا عن ذلك ولم ينفذوا امره ❊

قرانا في عدد ١٠٠ من الجوائب ما نصه هذا ما كتبه الينا العلامة النحرير العبقري السيد ابراهيم فصيح الحيدري قد وجدت عبارة في الرائد التونسي القوي التاسيس منقولة عن برجيس بريس وهي ان السلطان الاشهر والخليفة الاعظم الاكبر ظل الله تعالى على العباد الممتد الفضل والاحسان على جميع البلاد مولانا السلطان عبد العزيز خان نصره الرحمن لما شرف الاسكندرية بنعال اقدامه العلية قد نطق بلسانه معبرا عن جنانه باني لا افرق بين المسلمين وسائر اهل الملل من حيث الدين هذا ومن المعلوم بطلان ما ادعاه برجيس المذكور وكذب ما حكاه المزبور اذ كيف يقول مثل هذا السلطان الاعظم الذي فاق من سلفه من الخلفاء بصلابة دينه وباسه وورعه وترويجه لشريعة خاتم الانبياء والعجب من ذلك الناقل ان ملك النصارى لا يقول بعدم الفرق بين المسلمين والنصارى من حيث الدين فضلا عن امام المسلمين وانما الذي صدر عن السلطان الاعظم لما شرف الاسكندرية على ما في الجوائب العربية والتركية انه قال اني اريد واحب الراحة والرفاهية لجميع العباد من دون فرق في ذلك المراد وهذا هو اللائق بشان الامام من رعاية حق الانام اذ منطوق شريعتنا الغراء وجوب رعاية الرعايا وحفظ انفسهم ولزوم صيانة اموالهم كما هو اللائق بسياسة الحكومة وتدبير احكام الملك المعلومة على انه قد ورد لهم ما لنا وعليهم ما علينا فكيف خفي على الرائد التونسي مع ذكائه وفهمه التام ما نقله ذلك المفتري في الكلام انتهى ❊

والجواب ان برجيس بريس لم يصدر منه شي مما ذكر ولم ينقل حرفا عن السلطان في نازلة المسلمين والملل وان الذي نسبه اليه زورا وبهتانا هو المفتري ولا نظن ان رجلا عالما فضلا عن علامة يفعل هذا وينسب فعلا لمن لم يفعله بل هو فعل شيطان مارد في صورة انسان عابد لان شرط العلم العمل واجتناب المحرمات التي نهت عنها الشريعة

ذلك وانظم وانت بالعين شاهدت كل هذا ولم تصدق البراهين والتفت يمينا وشمالا وجعل ينظر الى اولئك القوم الحاضرين واذا بجارية واقفة بوجه حسن وفي يدها بنت صغيرة للنمرود ترضعها فلما وقع نظر سيدنا ابرهيم عليها وثبت البنت وجعلت تمشي حتى وقفت بين يدي النمرود وقالت له ويلك يابي اعلم ان هذا ابرهيم نبي الله قد اتاك بالحق من عند الله فاتبع دينه فقد افلح من صدق بنبوته وصار من امته ثم انها ادارت وجهها الى سيدنا ابرهيم عليه السلام وقالت له ياخليل اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله فلما سمع النمرود قول البنت امر بذبحها وان يقطعوها قطعا فذبحوها وقطعوها اربا اربا فاحياها الله لاتمام معجزات سيدنا ابرهيم عليه السلام فانزعج النمرود على سريره ثم التفت الى ءازر وقال له ايعجبك سحر ابنك فلا بد من قتله ثم التفت الى ابرهيم وقال له اتريد ان تقهرني بسحرك واصير تحت نهيك وامرك فقال له ابرهيم كذبت ياكافر فاني لست بساحر وانما هذه ءايات بينات ومعجزات ظاهرات وقد رايتها عيانا ولم تومن برب السموات فقال النمرود هل بقي عندك شي غير هذا من الكرامات قال ابرهيم نعم ومن ءايات ربي انني ادعو هذه الاسود والفهود والنمور والكلاب والذئاب والفيلة والضباع وغيرها من الوحوش التي ربيتها انت وهي معتادة بك واسلطها عليك وامرها ان تمزقك بمخالبها وانيابها وامر سريرك ان يهبط بك وتاجك ان يطير من على راسك وقصرك ان ينهدم عليك وان تخرب ديارك وتقفر منازلك فقال النمرود يابرهيم انك لتدعي بشي عظيم وتزعم انك موحد اله كريم وهاد الى صراط مستقيم ولكن ما اظن انك صادق وان عقلي على ما قلت لا يوافق فقال ابرهيم اعلم يالئيم ان ربي على كل شي قدير لا يعجزه شي خطير فقال النمرود وماذا يدل على وحدانيته وما يفعله من قدرته قال ابرهيم ان ربي يخلق ويرزق ويحيي ويميت وهو حي لا يموت فقال النمرود وانا احيي واميت ايضا قال ابرهيم وكيف تفعل يامعاند ويامن للحق جاحد قال اخرج من السجن من لا يستحق القتل واقتله ومن يستحق القتل واطلقه فاكون قد امت هذا واحييت هذا فقال ابرهيم ان ربي لا يحيي ولا يميت هكذا بل الميت يحييه والحي يميته من غير قتل ولا سجن ولا كيف ولكن يانمرود ان ربي ياتي بالشمس من المشرق فات بها انت من المغرب فبهت النمرود وافحم وذلك قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ثم قال ابرهيم عليه السلام وانظر يانمرود كيف ربي يحيي الموتى وطلب من الله تعالى احياء الموتى وذلك قوله تعالى واذ قال ابرهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابرهيم ديكا ابيض وغرابا اسود وحمامة خضراء وطاووسا ملونا فذبحهن وقطعهن قطعا وخلط لحم بعضهن بلحم البعض والدم بالدم والعظم بالعظم والريش بالريش وجزى ذلك كله اربعة اجزاء وسار الى اربعة جبال بالقرب منه ووضع على كل جبل جزءا وجعل رءوس الطيور بين اصابعه ثم دعاهن كما امره الله تعالى والنمرود والناس ينظرون فجعلت كل قطعة من اللحم والدم والعظم والريش تطير الى صاحبتها وجعلت الرءوس تخرج من بين اصابع ابرهيم حتى صار كل راس على بدنه و تكاملت اجسام الطيور وردت اليهن ارواحهن وطرن باذن الله تعالى فوق راس النمرود ثم نزلن بين يدي ابرهيم عليه السلام فخر ساجدا للملك العلام وقال ان ربي على كل شي قدير ثم قال للنمرود كيف رايت قدرة ربي الذي لا اله الا هو فقال ليس هذا بعيد من سحرك وهل تعرف يابرهيم من انا وحسبي ونسبي ومن هو ابي فقال ابرهيم انت النمرود الكافر الجحود ابن كنعان الذي وثب على سائحا الراعية فواقعها سفاحا بعد ان قتل بعلها ثم ولدتك منه وامرها ابوك بقتلك وبعدك فسلمتك الى الراعي وهو يرعى بقره فوضعك بينها فنفرت منك لبشاعة وجهك وكفر قلبك ثم جاءت زوجته واخذتك منه والقتك في النهر فلم يقبلك النهر وقذفك على شاطئه فاتتك نمرة وارضعتك الى ان كبرت وحان فطامك فاتى اهل القرية قرب النهر وقتلوا النمرة واخذوك وربوك وسموك النمرود باسم النمرة ولما كبرت قطعت الطريق وطغيت وبغيت وتجبرت وعصيت وقتلت اباك ونكحت امك واستولى عليك الشيطان بغروره حتى ظهر كفرك ومعاندتك فادعيت الربوبية واشركت بالله ولا بد ان الله يذهب ملكك ويقطع دابرك ويمحو اثرك فلما سمع النمرود كلام ابرهيم غضب غضبا شديدا وزاد حنقه فامر ان يقيد سيدنا ابرهيم باصفاد الحديد وان تغل يداه الى عنقه ويرمى في سجن الغضب وهو بئر عميق تحت الارض بعيد القعر عليه طابق من حديد وفيه حيات وعقارب ولما

والبهتان كبيرة فكيف يقدم عليها رجل علامة لا لغرض بل لمجرد الطعن كذبا وافتراء في من لا يعرفه ولا رءاه ولاسبقت له علاقة معه ولا نظن ان العلامة يفعل هذا اعتمادا على ما نقلته الجوائب له اذ لا تخفى عليه ءاية اذا جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وانما هذا من افتعالات الجوائب الذميمة وهذا نص ما ذكرناه من كلام السلطان برمته في عدد ٩٩ من صحيفة برجيس ليتبين للقارئ حقيقة الامر وردت رسالة اخرى مورخة باليوم التاسع من الشهر المذكور (نيسان) تخبر بان السلطان المعظم اجاب قناصل الدول لما تشرفوا بالمثول بين يديه وذكروا لحضرته العلية ما حصل لهم من السرور بقدومها السعيد يسرني كثيرا ان ارى نواب الدول الحبيبة المعاهدة مجتمعين حولي وانا انما جئت لمصر لغرض واحد لاجدد للقيل دلائل اكرامي اياه وموتي له وانتهز الفرصة عند ذلك في زيارة هذا الجزء المهم المعتبر من مملكتي وكل سعيي وبذل جهدي انما هما لخير جميع رعاياه وسعادتهم على اختلاف طبقاتهم في جميع اقسام مملكتي ولاثبات كل الروابط والوسائل التي تجمعنا مع اروبا وتوفق بيننا وبينها واتيقن ان القيل يسلك ايضا هذا المسلك وانه باقتدائه بسلفه يحفظ اعماله ويتقنها انتهى فاين عبارة اني لا افرق بين المسلمين وسائر اهل الملل من حيث الدين واين بطلان ما ادعاه برجيس وكذب ما حكاه فياللعجب والكذب في الاقوال فهل رايتم من يقدم على مثل هذا الكذب ويزيد في كلام نشر في صحيفة اخبار وعليه كثير من الناس واذا كان هذا البهتان كلام في شاع وتحقق عند الناس فما بالك في غيره مما لم يشع ومن هنا تعلم حقيقة حال الجوائب في كل ما تقصه عليك والرائد التونسي لم ينقل من برجيس كلام السلطان الذي قاله في مصر وانما نقل في العدد ٣٢ من السنة الثالثة فصلا يتضمن كلام الوزير جناب فواد باشا اشاعه برجيس في عدد ٩٩ المذكور وهذا نص ما يتعلق بنازلتنا منه وهو وبان دولة السلطان المعظم خشيت وقوع الهرج في جزيرة قندية فبعثت اليها ١٦٠٠ من العسكر لتوطيد امورها ومنع الفساد فيها خاطبهم جناب فواد باشا وزير الحرب عند سفرهم قائلا انكم متوجهون الى جزيرة اهلها مسلمون ونصارى فعاملوا الجميع بالاحسان والعدل دون تمييز اهل دين اوجنس على غيرهم لانهم كلهم رعية السلطان لهم ما لنا وعليهم ما علينا وقيل ان جناب فواد باشا يتوجه اليها بنفسه اذا وقع الهرج فيها انتهى وهذا ايضا كما يرى الناظر ليس فيه العبارة التي افتعلتها الجوائب اني لا افرق بين المسلمين وسائر اهل الملل من حيث الدين وانما فيه تسوية جميع اهل الاديان في البر بهم واجراء العدل بينهم وانصاف الظالم من المظلوم كما اعترفت الجوائب بان الشريعة امرت بذلك وان كانت اخذته من كلام برجيس في ذكره خطاب جناب فواد باشا ولم تعزه اليه وهي من تهافتها لم يكفها الكذب على برجيس حتى افترت على الرائد ونسبت له ما لم ينقله وتعجبت من نقله ما ذكر وكيف خفي عليه حاله والرائد لو لم يستحسن الفصل المذكور او وجد فيه شيئا غير مرضي لم ينقله وانما نقله لكونه كله مدحا لاعمال الدولة العثمانية العلية والجوائب من سعيها في الشر كالشيطان ومن شدة حسدها للبرجيس حرفت كلامه وقلبت مدحه ذما يحرفون الكلم عن مواضعه وافترت على الناقل منه ونسبت له ما لم ينقله كل ذلك للطعن في برجيس وذمه فالله حسيبها وبرجيس والحمد لله لم يزل تشد اليه الرحال وامره في اقبال ويقروه الملوك والامراء والوزراء حتى وزراء الدولة العثمانية العلية وكنا ضربنا عن تهافتها ووقاحتها صفحا الا انا لما راينا ما رمتنا به محض زور وبهتان كما يعلم ذلك القراء من مراجعة اعدادنا السابقة لم يسعنا الا تبيين حقيقة الحال والجواب حتى يظهر الحق ويتيقن المرتاب وحسبنا الله ونعم الوكيل *

نادرة   توجه في هذه المدة احد الفعلة من قرية فرساي الى بريس ليعود حبيبا له مريضا في المارستان وفي رجوعه الى فرساي راجلا سار ونهر السين قليلا قرب القرية فوجد جمعا واقفا على حافة النهر فسالهم عن سبب وقوفهم فاجابوه بان رجلا سقط في النهر ونزل بعض الغطاسين ليخلصه فلم يجده فقال انا له ورمى بنفسه عن عجل في النهر لانه كان يحسن السباحة فلم يتاخر ان طلع من تحت الماء والرجل حي بين يديه فوضعه على الشاطئ واضطجع هو على الارض مغشيا عليه من شدة التعب الذي حصل له فعالجوهما الى ان تقايا الماء الذي دخل في بطونهما وانتعشا وفتحا اعينهما فعرف بعضهما بعضا واذا هما اب وابنه فالغريق هو الاب كان يصطاد السمك على حافة النهر فزلت قدمه فسقط في الماء والابن هو الاسكاف الذي خلصه *

الاخبار الاخيرة   ان عاهل الفرنسيس الاعظم توجه بالسلامة يوم الثلاثاء السابع من هذا الشهر الى ڤيشي للاستحمام بمائه النافع وان العاهلة زوجته والامير ابنه المعظمين توجها عشية اليوم المذكور الى قصر سين كلو القريب من بريس للاقامة فيه اياما *

ان الامير نبوليون جيروم المعظم ابن عم عاهل الفرنسيس رجع من سفره هو وزوجته ووصلا الى بريس بالسلامة اليوم السادس من هذا الشهر *

ثم ورد خبر بان ابن قنصل افرنسة لم يقتل في ماداكاسكار *

لكثرة الاخبار هذه المرة لم يمكننا الكلام على التجارة ومع ذلك لم يقع تغيير محسوس في اثمان البضائع *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.